

وتدعي أنك تفعل ذلك
لأن وجهي حين يتوهج بالألم
يضيء ! ...

★ ★ ★

وكنْتُ باستمرار
أتابع ركضي في وعر الحياة اليومية
أخفي وجهي خلف قناع المجاملة
كي لا يروا أبخرة نيراني الدفينة ،
المنبعثة عبر شقوق عيني وأنفي ،
وبقية منافذ الجمجمة المقلّبة بالعذاب ! ...

★ ★ ★

وأخفيت سري باتقان
ولعبت دوري باتقان
مزيفة الفرح كضيفة في عرس ثري
ضاجة كطبل
وأعماق خرساء كموجات الأعماق ...

★ ★ ★

وتمزقني اللعبة
وأشعر بالضالة والحسة
وبوخزات مبهمة ساخرة